

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[622] أو أكثر فيمتنع من الصلاة الايام وهو على حاله ؟ فقال: لا بأس بذلك وليس شيء مما حرم الله إلا وقد أحله لمن اضطر إليه. ورواه الصدوق في الفقيه بإسناده عن سماعة، عن الصادق ع مثله إلى قوله: لا بأس بذلك. أقول: وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه عموماً وخصوصاً في مواضع، ويستثنى من ذلك تحريم القتل بغير حق وإن تيقن القتل وغير ذلك من الصور المنصوصة. باب 44 - بطلان تكليف ما لا يطاق وأنه لا حرج في الدين [980] 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله ع قال: لا أكرم من أن يكلف الناس ما لا يطيقون والله أعز من أن يكون في سلطانه ما لا يريد. [981] 2 - وبالإسناد عن علي بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن حمزة بن الطيار، _____ الباب 44 فيه 8 أحاديث 1 - الكافي، 1 / 160، كتاب التوحيد، باب الجبر والقدر والامر بين الأمرين، الحديث 14. التوحيد، 360 / 4، الباب 59، باب نفى الجبر والتفويض، الوافي، 1 / 540، المعرفة الباب 54 الجبر والتفويض، الحديث 4. المحاسن، 1 / 296، كتاب المصائب الظلم، الباب 49، باب الاستطاعة والاجبار والتفويض، الحديث 464. البحار عن التوحيد، 5 / 52، كتاب العدل والمعاد، الباب 1، باب نفى الظلم والجور...، الحديث 87. البحار عن المحاسن، 5 / 41، كتاب العدل والمعاد، نفس المصدر، الحديث 64. 2 - الكافي، 1 / 164، كتاب التوحيد، باب حجج الله على خلقه، الحديث 4. المحاسن، 1 / 236، كتاب مصابيح الظلم، الباب 22، باب حجج الله على خلقه، _____